|  |  |
| --- | --- |
| **ال‍مجلس 2018جنيف، 27-17 أبريل 2018** | logo_A-[Converted] |
|  |  |
|  |  |
| **بند جدول الأعمال: PL 3.3** | **المراجعة 1للوثيقة C18/85-A** |
|  | **23 أبريل 2018** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
| مذكرة من الأمين العام |
| مساهمة من جمهورية الهند وجمهورية بنغلاديش الشعبية وبوركينا فاصو وجمهورية نيجيريا الاتحادية |
| فرصة لإنشاء مكتب ومركز للابتكار التكنولوجي للاتحادلمنطقة جنوب آسيا في الهند |

يشرفني أن أحيل إلى الدول الأعضاء في المجلس مساهمة مقدمة من **جمهورية الهند وجمهورية بنغلاديش الشعبية وبوركينا فاصو وجمهورية نيجيريا الاتحادية**.

هولين جاو
الأمين العام

مساهمة من جمهورية الهند وجمهورية بنغلاديش الشعبية
وبوركينا فاصو وجمهورية نيجيريا الاتحادية

فرصة لإنشاء مكتب ومركز للابتكار التكنولوجي للاتحاد
لمنطقة جنوب آسيا في الهند

# 1 مقدمة

1.1 إن الهند من أكثر البلدان اكتظاظاً بالسكان في العالم ويبلغ عدد سكانها 1,2 مليار نسمة، ويمثل مفهوم دولة الرفاه حجر الزاوية في مساعي الهند. وتمثل التنمية الشاملة والمستدامة هدف الهند في العمل والروح. وبناء عليه، فإن الرؤية الهندية للمجتمع الحديث تتجسد في مجتمع يجني فيه كل مواطن ثمار التقدم التكنولوجي. وتلتزم الهند بتحقيق هذه الرؤية ليس فقط بالنسبة إلى الأشخاص الذين يعيشون في كل زاوية وركن من البلد، بل أيضاً للناس الذين يعيشون على امتداد المساحات الجغرافية الواسعة والمتنوعة من منطقة آسيا والمحيط الهادئ وخارجها.

2.1 وتنطوي التنمية الشاملة على أكثر بكثير من مجرد تلبية الاحتياجات الأساسية. ويعتبر التمكين السياسي والاجتماعي والمالي والرقمي للمواطن العادي، وتكافؤ الفرص في جميع هذه المجالات، وتمكين مشاركة كل مواطن في التنمية على مختلف المستويات مسائل حاسمة من وجهة نظر الحكومة. وتشكل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) أساس الاقتصاد الرقمي اليوم ولديها إمكانات ضخمة لتعجيل التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحسين حياة الناس بطرق أساسية. وحددت الهند الحلول المتكاملة والشاملة بوصفها أهداف التحول الرقمي، وبناءً عليه وُضع "برنامج الهند الرقمية" لتحويل الهند إلى اقتصاد معرفة. وقد أدى النهج الشامل لتوفير الحلول الرقمية في إطار برنامج الهند الرقمية إلى نجاح كبير في تحويل المناطق الريفية التي تضم أعداداً هائلة من البشر عبر مناطق جغرافية شاسعة من البلد.

3.1 ومن أجل بناء مجتمعات ذكية حول العالم، يكون التعاون من أجل الحصول على المعرفة واستخدامها وتبادلها على مختلف المستويات أمراً ضرورياً. فالتعاون بين الحكومات وكذلك بين الصناعات شرط أساسي لتحقيق ذلك. وشعار الهند هو التنمية الشاملة للجميع والحلول الشاملة المتكاملة، وتود الهند تقاسم قصص نجاحها وتجاربها في إطار الأخوة العالمي من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة وسد الفجوة الرقمية بجميع أشكالها. وتعرض الهند تقاسم رؤيتها وخبراتها، وتبدي كذلك استعدادها للتعلم من أفضل الممارسات والمبادرات العالمية بشأن السياسات. وبهذا النهج التعاوني، يمكن تحقيق هدف المجتمع العالمي الذكي قريباً. ويمكن أن تدعم حلول الحكومة الإلكترونية الهندية تمكين المواطن العادي في الدول النامية أيضاً.

4.1 وكانت الشراكة العالمية من أجل تنمية البشرية دائماً جزءاً من الروح الثقافية للهند، ولا تلبي الهند احتياجات شعبها من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فحسب، بل تستفيد أيضاً من مواردها الشحيحة لمد يد العون إلى البلدان المجاورة والبلدان النامية في جميع أنحاء العالم أيضاً.

5.1 وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تزخر منطقة جنوب آسيا بمراكز تكنولوجية جديدة[[1]](#footnote-1) ويعمل أكثر من 330 مركزاً تقنياً في المنطقة، ومن بين هذه المراكز، هناك أكثر من 250 مركزاً عاملاً في الهند. وتشكل الحلول المبتكرة، ونشر خدمات الحكومة الإلكترونية على نطاق واسع، بما في ذلك الهوية الرقمية والخدمات السحابية والتطبيقات المتنقلة نظام التحول الرقمي في المنطقة. وتُنفذ المبادرات الرقمية والإجراءات المتكاملة لتوجيه الاقتصاد الرقمي بشكل استباقي من جانب كل من القطاعين العام والخاص. ويسير انتشار الخدمات المتنقلة والنطاق العريض المتنقل على مسار نمو قوي كأداة تمكينية لتقديم الخدمات الإلكترونية وخاصة في قطاعات التعليم والصحة والحوكمة من خلال تكافؤ فرص الحصول على الفرص وسد الفجوة الرقمية. غير أن التفاوتات بين الأقاليم كبيرة؛ وعلى سبيل المثال، يشترك 38 في المائة فقط من سكان جنوب آسيا في خدمات الإنترنت المتنقلة، متأخرين عن المعدل العالمي البالغ 51 في المائة.[[2]](#footnote-2)

6.1 وتنعكس التفاوتات الإقليمية المذكورة أعلاه في الرقم القياسي لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI) أيضاً. ووفقاً لتقرير قياس مجتمع المعلومات لعام 2017،[[3]](#footnote-3) يقترب متوسط قيم الرقم القياسي IDI لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ (4,83) من المتوسط العالمي (5,11). غير أننا إذا نظرنا على وجه التحديد إلى منطقة جنوب آسيا الفرعية وكمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار وفيتنام، فإننا نلاحظ تفاوتاً في قيم الرقم القياسي IDI. فيبلغ متوسط قيمة الرقم القياسي IDI للبلدان الواقعة في منطقة جنوب آسيا الفرعية وكمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار وفيتنام 3,27 بينما يبلغ متوسط قيمة الرقم القياسي IDI لبقية بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ حوالي 5,68. ويشير ذلك بوضوح إلى الحاجة إلى اتخاذ المزيد من المبادرات التعاونية لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان الواقعة في منطقة جنوب آسيا الفرعية وكمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار وفيتنام.

7.1 وبالتالي، هناك فرصة للتعاون واستيعاب مبادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال أهداف الاتحاد والمبادرات الإقليمية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ ولا سيما الحاجة إلى التركيز على المساعدة في منطقة جنوب آسيا الفرعية وفي كمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار وفيتنام، والتي تكون ذات أهمية أيضاً لعدة بلدان نامية أخرى. ومن المتوخى أن تستحدث منطقة جنوب آسيا جزءاً كبيراً من التوصيلات المتنقلة وتوصيلات الإنترنت الجديدة وهي بالفعل موطن لأكثر من 1,5 مليار توصيلة متنقلة وتشكل جزءاً كبيراً من النظام الإيكولوجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم.

8.1 وتكتسي الحلول والابتكارات والمبادرات الرقمية الناشئة في المنطقة أهمية كبيرة بالنسبة إلى البلدان النامية نظراً لأنها مناسبة لمعالجة المسائل والتصدي للتحديات الاجتماعية والاقتصادية من أجل تيسير تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتوفر الهند، وهي مركز لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقات البرمجيات والحلول المبتكرة، فرصة محتملة للتعاون مع الاتحاد وإقامة شراكة لتطوير حلول ذات صلة للبلدان النامية.

9.1 وفي ضوء هذه الخلفية وهذا السياق، **تقترح الهند إنشاء مكتب إقليمي للاتحاد في الهند ليعمل بمثابة منصة تعاونية لتبادل الأفكار وقصص النجاح والحلول المبتكرة والمساعي العالمية لتحقيق النمو المستدام الشامل للجميع من خلال نهج شامل**.

# 2 فرصة لتعزيز عمل الاتحاد من خلال الابتكار الهندي

## 1.2 صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الهندية[[4]](#footnote-4)

من المتوخى أن توفر ركائز برنامج الهند الرقمية التي تتمثل في الطرق السريعة عريضة النطاق والنفاذ الشامل للتوصيلية المتنقلة وبرنامج النفاذ العام إلى الإنترنت الزخم المطلوب بشدة وفرصة تحويلية لريادة الأعمال في توجيه جدول الأعمال بشأن "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية" و"الشمول الرقمي". ويكون أثر النطاق العريض محسوساً وواضحاً في كل جانب من جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتنمية. وتشير التقديرات إلى أن تطبيقات الإنترنت ساهمت بما لا يقل عن 20,4 مليار دولار في الناتج المحلي الإجمالي للهند في الفترة 2016-2015 وهناك إمكانية لزيادة قيمتها إلى 271 مليار دولار بحلول عام 2020.

الهند الرقمية

بيانات الشكل:

1 الطرق السريعة عريضة النطاق

2 النفاذ الشامل للتوصيلية المتنقلة

3 برنامج النفاذ العام إلى الإنترنت

4 الحكومة الإلكترونية - إصلاح الحكومة من خلال التكنولوجيا

5 eKranti - تقديم الخدمات إلكترونياً

6 المعلومات للجميع

7 تصنيع الأجهزة الإلكترونية

8 تكنولوجيا المعلومات من أجل الوظائف

9 برامج الحصاد المبكر

وتشير التقديرات إلى أن كل مستخدم للتطبيقات في الهند يحصل في المتوسط على 249 دولاراً في شكل فائض المستهلك سنوياً وعند تطبيق ذلك على إجمالي عدد السكان، يبلغ هذا الرقم 74 دولاراً للفرد.[[5]](#footnote-5)

والعوامل الإيجابية الأخرى في قصة نمو قطاع الاتصالات هي الانخفاض الحاد في أسعار الهواتف الذكية، ولا سيما الهواتف الذكية الأساسية التي تعمل بنظام الجيل الرابع، والنمو الهائل في استهلاك البيانات من 561 مليون GB في الربع الأول من السنة المالية 2017‑2016 إلى 3 574 مليون GB في الربع الرابع من نفس السنة، وارتفاع حجم وقيمة المعاملات المصرفية المتنقلة، وزيادة كثافة الاتصالات الهاتفية ونمو أعداد المشتركين.

# 2.2 الهند وبرامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واسعة النطاق

بالنظر إلى الدور الحاسم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة تيسير في توجيه أهداف التنمية واقتصاد المعرفة، تقوم حكومة الهند بدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرامج الوطنية على نطاق واسع بهدف تغطية البلد بأكمله على الرغم من تنوع جغرافية البلد ولغاته وتحديات الوصول.

|  |  |
| --- | --- |
| البرامج الوطنية | التغطية |
| الشبكة الوطنية للألياف البصرية [[6]](#footnote-6)(BharatNet) | توصيل 250 000 مجموعة قرى بالألياف البصرية (حوالي 600 000 قرية) |
| التسجيل في نظام الهوية الرقمية [[7]](#footnote-7)(Aadhaar) |  |
| إجمالي العدد في نظام Aadhaar | 1 204 566 153 |
| إجمالي المعاملات في نظام Aadhaar | 17 888 841 942 |
| الشمول المالي الرقمي [[8]](#footnote-8)(Jandhan) |  |
| عدد الحسابات المصرفية التي فُتحت | 313 مليون |
| عدد بطاقات السحب الصادرة بالروبية | 236 مليون |
| عدد المستفيدات في المناطق الريفية-الحضرية | 165 مليون |
| التعليم العالي |  |
| عدد الجامعات[[9]](#footnote-9) | 677 |
| عدد المدارس الثانوية | 37 204 |
| عدد المعاهد التي تقدم برامج الهندسة والتكنولوجيا[[10]](#footnote-10) | 6 472 |
| العدد الإجمالي | 3 ملايين في السنة |

## 3.2 استخدام الناس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبرامج الحكومة الإلكترونية

|  |  |
| --- | --- |
| المؤشر | الترتيب العالمي |
| نواتج المعرفة والتكنولوجيا[[11]](#footnote-11) | 38 |
| روابط الابتكار | 37 |
| خدمات الحكومة على الإنترنت | 33 |
| المشاركة الإلكترونية | 27 |
| عدد مستخدمي وسائل الإعلام الاجتماعية | أكثر من 250 مليون |

## 4.2 India Stack[[12]](#footnote-12)

في الهند، تدعم الحكومة رقمنة صناعة التكنولوجيا المالية عن طريق مجموعة معلومات النشر المسبق India Stack ومبادرة Jan‑Aadhaar‑Mobile Trinity (JAM Trinity). وIndia Stack هي مجموعة من معلومات النشر المسبق التي تتيح للحكومات والأعمال والشركات المبتدئة والمطورين استخدام بنية تحتية رقمية فريدة لحل مشاكل الهند الصعبة من خلال تقديم الخدمات بدون الحاجة إلى الحضور الفعلي وبدون استخدام أوراق وعملات نقدية. أما JAM Trinity فهي مبادرة الحكومة لربط حسابات Jan‑Dhan وأرقام الهواتف المتنقلة وبطاقات Aadhaar لمواطني الهند من أجل وقف تسرب الدعم الحكومي.

## 5.2 الابتكار الذي تدعمه البرمجيات

يؤدي تقارب خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتطبيقات والأجهزة إلى مضاعفة الفرص والشبكات بشكل مستقل عن المنصات. وتوجه البرمجيات وحلول البرمجيات الابتكار في منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطريقة أكبر من أي وقت مضى. وتواصل الهند المساهمة في صناعة البرمجيات العالمية، بما لديها من قطاع قوي لتكنولوجيا المعلومات وقاعدة قوية من الخدمات التي تتيحها تكنولوجيا معلومات (ITeS).[[13]](#footnote-13)

## 6.2 ربط الشركات الصغيرة والمتوسطة بالإنترنت - مبادرة ضخمة قيد الإعداد

هناك أكثر من 51 مليون شركة صغيرة ومتوسطة في الهند، لدى 10 ملايين منها فقط إمكانية استخدام التكنولوجيا. وقد بدأت برامج القطاع الخاص الكبيرة لربط المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالإنترنت. ومن الجدير بالذكر أن التواجد على الإنترنت يساعد الشركات الصغيرة والمتوسطة على زيادة إيراداتها بنسبة 51 بالمائة وأرباحها بنسبة 49 في المائة مقارنة بالشركات غير المتواجدة على الإنترنت.[[14]](#footnote-14) وفي الهند، توظف الشركات الصغيرة والمتوسطة حوالي 106 ملايين شخص، أي 40 في المائة من القوى العاملة في الهند، حيث تحتل المرتبة الثانية بعد القطاع الزراعي فقط.[[15]](#footnote-15) ومن المحتمل أن يكون قطاع الخدمات المصرفية للشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة رابع أكبر قطاع "تهزّه" الصناعة المالية في السنوات الخمس القادمة بعد الأعمال المصرفية للأفراد، والمدفوعات، وإدارة الاستثمار/الثروة (التقرير العالمي لاستقصاء الصناعة المالية الصادر عن شركة برايس وترهاوس كوبرز لعام 2016 - PwC 2016 Global Fintech Survey report).

# 3 إسهامات الهند في تطوير نظام إيكولوجي عالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السنوات الأخيرة

1.3 اشتركت الهند في تنفيذ برامج مختلفة لبناء القدرات وأنشطة إنمائية أخرى في منطقة رابطة دول جنوب شرق آسيا، ولا سيما في كمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار وفيتنام. وتقوم الهند حالياً بعملية تنفيذ القرى الرقمية في هذه البلدان الأربعة كمشروع رائد تموله الهند أيضاً. وبالإضافة إلى ذلك، يُنفذ عدد أكبر من برامج بناء القدرات من خلال مراكز التميز المختلفة. وتعتزم الهند القيام بأنشطة مماثلة في منطقة جنوب آسيا وخارجها وفقاً لمتطلبات الاتحاد. وبالإضافة إلى ذلك، تعتزم الهند إنشاء مراكز تميز للتدريب في مجال البرمجيات وتطويرها في البلدان النامية الأخرى وأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية.

2.3 **مركز التميز لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ التابع للاتحاد في مركز التدريب على المستوى المتقدم للاتصالات (ALTTC) في الهند**: أنشئ مركز التدريب على المستوى المتقدم للاتصالات في غازي آباد (الهند) كمبادرة مشتركة بين الاتحاد الدولي للاتصالات وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومة الهند. ومركز ALTTC هو معهد تدريب معتمد وحاصل على شهادة الأيزو ISO 9001‑2008. ويقدم مركز التدريب خدمة مجدية لتمكين قطاع الاتصالات في الهند فضلاً عن قطاع الاتصالات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ككل. وعيّن الاتحاد الدولي للاتصالات مركز ALTTC كمركز للتميز في مجال النطاق العريض. ويلبي المعهد حالياً الاحتياجات التدريبية للبلدان الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا (ASEAN) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (ESCAP) واتحاد آسيا والمحيط الهادئ للاتصالات (APT) والاتحاد الدولي للاتصالات إلى جانب مصنعي معدات الاتصالات ومشغلي الاتصالات والمنظمات الخاصة، ويقدم كذلك المساعدة في مبادرات بناء القدرات التي تقوم بها حكومة الهند.

3.3 **مركز التميز لإنترنت الأشياء (CoE IoT) في الهند**: يوجد في الهند مركز تميز لإنترنت الأشياء في بنغالورو حيث بدأ عمله في عام 2016 كجزء من مبادرة الهند الرقمية للشروع في بدء تشغيل النظام الإيكولوجي لإنترنت الأشياء مستفيداً من قوة تكنولوجيا المعلومات في الهند ولمساعدة البلد على الوصول إلى مركز يتيح به أداء دور قيادي في مجال التقارب بين العتاد والبرمجيات. ويربط المركز بين كيانات مختلفة مثل الشركات المبتدئة والمشروعات وأصحاب رؤوس الأموال المخاطرة والحكومات والأوساط الأكاديمية. والهدف الرئيسي للمركز هو تطوير تطبيقات مبتكرة في مجالات إنترنت الأشياء والبيانات الضخمة والواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR) والذكاء الاصطناعي وعلم الروبوتيات للوصول بها إلى أقصى إمكاناتها وتحقي أقصى القدرات في هذا المجال من خلال تسخير الطابع الابتكاري لمجتمع الشركات المبتدئة والاستفادة من خبرة الجهات الفاعلة من الشركات.

4.3 وفي الفترة الأخيرة، قدمت الهند دعمها لبوتان عن طريق إيفاد خبير وفقاً للرسالة الواردة من المكتب الإقليمي للاتحاد بشأن وضع الإطار التنظيمي للمجال الكهرمغنطيسي (EMF). كما تم وضع إجراءات التشغيل الموحدة (SOP) لاختبار امتثال محطات القاعدة/المحطات المتنقلة لبوتان إلى جانب بناء القدرات على مراقبة المجالات الكهرمغنطيسية وامتثالها، وتقاسم أفضل الممارسات من خلال البرامج المقدمة في فصول دراسية وكذلك الاختبارات في الموقع استناداً إلى توصيات الاتحاد من أجل بناء المهارات في بوتان. واعترف الاتحاد بهذه الإسهامات وأعرب عن تقديره الكبير لها. وتعتزم الهند تمديد دعمها لوضع أطر ولوائح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المطلوبة في مختلف بلدان منطقة جنوب آسيا الفرعية.

5.3 **مشروع الطريق السريع للمعلومات (SASEC)**: يوجد في الهند مركز تشغيل شبكات (NOC) مشروع SASEC في سيليغوري بولاية غرب البنغال الذي يربط كل مركز من مراكز البحث والتدريب (RTC) في الهند ونيبال وبوتان وبنغلادش عن طريق شبكة إقليمية بسرعة Gbps 1 من خلال روابط كبلات الألياف البصرية وسيجري رفع السرعة إلى Gbps 10 في الوقت المناسب. وتتولى مراكز البحث والتدريب الإقليمية هذه في كل بلد المسؤولية عن تطوير تطبيقات مختلفة، وتقديم دورات مختلفة عبر الإنترنت، من خلال 25 مركزاً إلكترونياً للمجتمعات الريفية (CeCs) المرتبطة بمراكز البحث والتدريب الإقليمية لتحقيق التمكين الرقمي وتعزيز فرص سبل العيش لسكان الريف مع وجود مجال لتوسيع النطاق.

6.3 وهناك مبادرة إقليمية رئيسية أخرى وهي إطلاق ساتل للاتصالات المستقرة بالنسبة إلى الأرض في جنوب آسيا، حيث تم إعدادها وتمويلها بالكامل من جانب الهند، لتقديم مختلف خدمات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى دول جنوب آسيا. ويتعين المضي قدماً بهذه المبادرة بمزيد من المشاركات من خلال الجهود التعاونية.

7.3 **الندوة الدولية الأولى بشأن "المبادرات العالمية للشمول المالي" (FIGI)**: أقامت الهند نظاماً إيكولوجياً يوفر للشركات المبتدئة فرصة لتحقيق نمو كبير لتصبح من الشركات الكبيرة. وفي مجال الخدمات المالية الرقمية، يوجد في الهند حالياً أكثر من 600 شركة مبتدئة في مجال التكنولوجيا المالية ويتزايد العدد في مختلف شرائح السوق، نتيجة مبادرات مختلفة مثل برنامج المسرع المركز التي تنفذه الحكومات، والتسهيلات المناسبة التي تتيحها الهيئات التنظيمية والبنوك. وقدمت الشركات المبتدئة في مجال التكنولوجيا المالية منتجات وخدمات مبتكرة في السنوات القليلة الماضية مثل الحوافظ الإلكترونية والإقراض والتأمين من خلال الابتكار التكنولوجي. ومن المتوقع أن يصل حجم سوق البرمجيات الهندية[[16]](#footnote-16) في مجال التكنولوجيا المالية إلى 2,4 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2020 مرتفعاً من 1,2 مليار دولار أمريكي في السنة المالية (FY) 2016.

وقد اعترف الاتحاد بالتطورات التي تحدث في الهند واقترح أن تستضيف الهند الندوة الدولية الأولى بشأن "المبادرات العالمية للشمول المالي" التي عقدت بنجاح في بنغالورو في نوفمبر 2017، وأعرب الاتحاد الدولي للاتصالات والجمهور العالمي عن تقديره لها على النحو الواجب. وهناك حاجة إلى استمرار الالتزامات في هذا الصدد لمواصلة نشر مبادرات الشمول المالي في المنطقة من خلال الجهود التعاونية.

8.3 ونفذت الهند برنامجاً للتعليم عن بُعد والطب عن بُعد في البلدان الإفريقية شمل تمديد هذه المرافق من الجامعات الهندية والمستشفيات الهندية الكبرى إلى 48 بلداً من بلدان إفريقيا. وفي المرحلة التالية، يُقترح تنفيذ هذه البرامج من خلال الحلول القائمة على السحاب بحيث يمكن تقديم منافع المشروع إلى الجماهير الموزعة جغرافياً أو التي تقيم في مناطق بعيدة. وتعتزم الهند تكرار هذا النموذج في المستقبل مع التركيز على منطقة جنوب آسيا أيضاً، وسوف يسعد الهند أن تعمل مع الاتحاد الدولي للاتصالات في هذه المساعي. ولدى الهند مجموعة كبيرة من خبراء الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الذين يمكن إيفادهم لوضع سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقديم الخبرة التنظيمية وإعداد البنية التحتية والبرامج الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبرامج بناء القدرات عبر المنطقة وخارجها.

9.3 وأُعيد تأكيد موقف الهند من خلال "خطة عمل أديس أبابا للمؤتمر الدولي الثالث بشأن التمويل من أجل التنمية (2015)". وتشدد خطة العمل على أن "من العوامل القوية التي تحفز النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة استحداث وتطوير ونشر المبتكرات والتكنولوجيات الجديدة وما يرتبط بها من دراية فنية، بما في ذلك نقل التكنولوجيا وفق شروط متفق عليها." والهند مستعدة لنقل التكنولوجيا عن طريق نقل التكنولوجيات منخفضة التكاليف التي يتم تطويرها في الهند والتي تكون مناسبة جداً للمناطق الريفية، من خلال مصرف الأمم المتحدة للتكنولوجيا بمساعدة الاتحاد ومختلف المنظمات الدولية والإقليمية، بهدف راسخ يتمثل في أن تصبح البلدان النامية الأخرى معتمدة على الذات وضمان القدرة على تحمل تكاليف مختلف خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

10.3 وقد اتخذت الهند بالفعل خطوات متقدمة في وضع النظام الإيكولوجي لإنترنت الأشياء/نظام منظمة OneM2M/ إدارة الكوارث والحلول التكنولوجية الأخرى منخفضة التكاليف التي يمكن أن تعمل بشكل جيد جداً في بيئة البلدان غير المتقدمة/ المناطق الريفية. وتحرص الهند على تقديم دعمها الكامل لاستخدام هذه التكنولوجيات في تنمية منطقة جنوب آسيا.

11.3 ويمكن السعي بفعالية وكفاءة إلى تنفيذ جميع المشروعات وتوفير الموارد وتحقيق الرؤى المذكورة أعلاه، فيما يتعلق بالدعم المقدم من الهند إلى الدول النامية في المنطقة وخارجها من أجل تحقيق رؤيتنا المشتركة المتمثلة في بناء مجتمعات المعرفة، من خلال المنصة التي سيتيحها **مكتب الاتحاد لمنطقة جنوب آسيا في الهند. ويمكن تبسيط جميع هذه المبادرات والعديد من الجهود التعاونية العالمية/الإقليمية واتباعها بنهج يتسم بقدر أكبر من التركيز، من خلال ارتباط وتعاون وثيقين مع الاتحاد، عبر مكتب المنطقة المقترح في الهند**.

# 4 الفرص المحتملة بموجب هذا المقترح

1.4 هناك أوجه تآزر كبيرة وفرص محتملة لتعزيز المشاركة بين قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الهندي وبرامج الاتحاد لصالح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة جنوب آسيا الفرعية وفي البلدان النامية نظراً لأهمية الحلول المبتكرة التي يقدمها قطاع التكنولوجيا الهندي. ويمكن الاطلاع على قائمة شاملة للابتكارات في إطار برنامج الهند الرقمية على الموقع التالي: <http://digitalindia.gov.in/di-initiatives> في مجالات التنمية الريفية وبرامج التنمية والنقل والصحة والتعليم وإدارة المشروعات والنهوض بالمرأة والطفل والسلامة وتنمية المهارات والحوكمة وما إلى ذلك. وستكون هذه الحلول والمشاركات ذات صلة لسد الفجوة الرقمية وتقديم مساعدة تقنية إلى البلدان النامية من خلال وضع أطر ناجحة للبنية التحتية والحكومة الإلكترونية وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبر القطاعات من أجل تلبية احتياجات الناس على نطاق ضخم.

2.4 وسيكون **مكتب ومركز الابتكار التكنولوجي للاتحاد لمنطقة جنوب آسيا في الهند** فرصة تعود بمنافع للجميع لتلبية الاحتياجات الإقليمية مع التركيز على جنوب آسيا.

3.4 وتوفر هذه المشاركة منصة ممتازة للاتحاد لتوفير حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كجزء من التعاون التقني لتعزيز أهداف برامجه في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وعلى الصعيد العالمي في شراكة مع الهند.

4.4 وتضم منظومة الأمم المتحدة في الهند 26 منظمة تعمل على تلبية الاحتياجات الإقليمية. وتعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأداة التمكينية الأساسية للجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويمكن أن ينهض مكتب الاتحاد في الهند بالجهود المشتركة بين القطاعات لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها.

# 5 المقترح والعرض المقدمان من إدارة الهند

• استضافة مكتب الاتحاد والمركز التكنولوجي للابتكار لمنطقة جنوب آسيا في نيودلهي أو بنغالورو وتوفير الخدمات اللوجستية اللازمة بما في ذلك المكان والبنية التحتية والمرافق الأخرى؛

• انتداب العدد المطلوب من موظفين لدعم العمليات في الفئتين الفنية والعامة لفترة 4 سنوات مبدئية قابلة للتمديد حسب المتطلبات. وتُشجع البلدان الأخرى على المشاركة وفقاً للإجراءات التشغيلية الموحدة للاتحاد؛

• تقديم الحصانات والامتيازات اللازمة حسب الضرورة؛

• يمكن مواصلة تحديد التفاصيل بالتشاور مع الأمانة والبلدان الأخرى في المنطقة.

وفي ضوء الفرص الكبيرة المشار إليها أعلاه، تسعى إدارة الهند إلى الحصول على دعم أعضاء المجلس لإنشاء **مكتب ومركز الابتكار التكنولوجي للاتحاد لمنطقة جنوب آسيا في الهند**، الذي يمكن أن يقطع شوطاً طويلاً في إثراء البرامج والحلول ذات الصلة للاتحاد الدولي للاتصالات مع التركيز على جنوب آسيا وذات الصلة أيضاً للبلدان النامية الأخرى بما في ذلك أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية لسد الفجوة الرقمية وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية لتحقيق الأهداف المتوخاة في القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. <https://www.gsma.com/mobilefordevelopment/programme/ecosystem-accelerator/asia-pacific-a-look-at-the-565-active-tech-hubs-of-the-regions-emerging-economies/>. [↑](#footnote-ref-1)
2. GSMA - <https://www.gsma.com/mobilefordevelopment/wp-content/uploads/2017/11/GSMA-Triggering-Mobile-Internet-Use_Web.pdf>. [↑](#footnote-ref-2)
3. <https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/publications/mis2017.aspx>. [↑](#footnote-ref-3)
4. وفقاً للمرصد الأوروبي لتكنولوجيا المعلومات، ستشهد مبيعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عام 2017 زيادة نسبتها 5,2 في المائة في الهند. ومقارنة بالأسواق الدولية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لا تزال الهند في الصدارة وفقاً لمعدلات النمو. وبحلول عام 2020، من المتوقع أن تصل إيرادات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الهند إلى 225-200 مليار دولار أمريكي وإلى 400-350 مليار دولار أمريكي في عام 2025. [↑](#footnote-ref-4)
5. <https://www.trai.gov.in/sites/default/files/BIF_CC_DP.pdf>. [↑](#footnote-ref-5)
6. <http://www.bbnl.nic.in/index.aspx>. [↑](#footnote-ref-6)
7. حسب الوضع في 1 أبريل 2018 - <https://uidai.gov.in/>. [↑](#footnote-ref-7)
8. <https://www.pmjdy.gov.in/account>. [↑](#footnote-ref-8)
9. <http://mhrd.gov.in/university-and-higher-education>. [↑](#footnote-ref-9)
10. <http://www.facilities.aicte-india.org/dashboard/pages/dashboardaicte.php>. [↑](#footnote-ref-10)
11. المؤشر العالمي للابتكار لعام 2017. [↑](#footnote-ref-11)
12. <http://blogs.worldbank.org/psd/india-digital-finance-models-lending-small-businesses>. [↑](#footnote-ref-12)
13. تواصل سوق توفير الموارد للعالم في الهند النمو بوتيرة أعلى مقارنة بصناعة إدارة علميات الأعمال التجارية القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IT‑BMP). وبلغ حجم السوق العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات التي تتيحها تكنولوجيا معلومات (باستثناء العتاد) 1,2 تريليون دولار أمريكي في الفترة 2017‑2016، في حين زاد حجم سوق توفير الموارد للعالم بمقدار 1,7 مرة ليصل إلى 178‑173 مليار دولار أمريكي. وظلت الهند الوجهة الأولى في العالم لتوفير الموارد في الفترة 2017‑2016، حيث بلغت حصتها 55 في المائة. وأنشأت الشركات الهندية لتكنولوجيا المعلومات والخدمات التي تتيحها تكنولوجيا معلومات أكثر من 1 000 مركز عالمي للتوزيع في أكثر من 200 مدينة حول العالم.

 وتتصدر الهند القائمة بأعلى نسبة من المواهب الرقمية في البلد وقدرها 76 في المائة مقارنةً بالمتوسط العالمي البالغ 56 في المائة! ومن المرجح أن يتضاعف حجم صناعة الإنترنت في البلد ليصل إلى 250 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2020، ليشكل 7,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي (GDP). ومن المتوقع أن يصل عدد مستخدمي الإنترنت في الهند إلى 730 مليون مستخدم بحلول عام 2020، بدعم من الاعتماد السريع للتكنولوجيا الرقمية، طبقاً لتقرير صادر عن الرابطة الوطنية لشركات البرمجيات والخدمات (NASSCOM). وتتوقع شركات التكنولوجيا الهندية أن الاقتصاد الرقمي في الهند لديه الإمكانات التي تجعل حجمه يصل إلى 4 تريليونات دولار أمريكي بحلول عام 2022. [↑](#footnote-ref-13)
14. <http://www.forbesindia.com/article/special/google-india-aims-to-bring-20-million-smes-online-by-2017/40347/1>. [↑](#footnote-ref-14)
15. <https://evoma.com/business-centre/sme-sector-in-india-statistics-trends-reports/>، المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي: تُشكل حالياً ما يقرب من 6,11 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لقطاع الصناعات التحويلية و24,63 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لقطاع الخدمات؛ ناتج الشركات الصغيرة والمتوسطة: 45 في المائة من إجمالي ناتج الصناعات التحويلية في الهند؛ صادرات الشركات الصغيرة والمتوسطة: 40 في المائة من إجمالي الصادرات. [↑](#footnote-ref-15)
16. <http://www.makeinindia.com/article/-/v/growth-of-fintech-in-india>. [↑](#footnote-ref-16)